

أنواع إرادة الله | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (421)

عبدالقادر شيبة الحمد

وكلمة ي يريد كلمة اراد الله بكم الارادة تسند الى الله على معنيين. كلمة اراد الله تطلق على معنىين. اراد بمعنى اراد الله هذا الامر يعني احب الله هذا الامر - 00:00:00 واراد الله كذا بمعنى قضاه وشاءه. شاءه. فالارادة تأتي بمعنى مضافة للارادة المضافة لله اذا كنت اراد الله كذا انت وش تريده من ان اراد الله هل تريده الارادة الشرعية ولا الارادة الكونية القدريه؟ لعلكم تحفظون هذه الجمل لانها تنفعكم في كثير من امور - 00:00:47

العقائد وفي امور الشروق في كثير من امور السلوك اراد بمعنى احب. لكنها غير اراد بمعنى شاء والعرب يستعملون كلمة اراد بمعنى احب يقول والله انا لا اريد فلان يعني احبه - 00:01:16

وتقول انا اردت كذا يعني عزمت على كذا وشئت كذا. ما هو معنى المحبة؟ اردت قتله اراد تأتي بمعنى احب وتأتي بمعنى شاء الاولى تسمى الارادة الشرعية والثانية تسمى الارادة الكونية القدريه - 00:01:42

الارادة الاولى اللي هي بمعنى احب للارادة الشرعية والارادة بمعنى اسمها الارادة الكونية القدريه. الارادة الكونية هي هي المشيئة. الارادة الكونية لقدرها عين المشيئة اراد مثل ما تقول اراد الله كذا او شاء الله كذا. شاء الله كذا - 00:02:08

اراد الله كذا قضى الله كذا. اذا كان يعني شفت علمت انت علمت بالقضاء وقع فعلا. وقع القضاء فعلا انت ما احنا ما نعرف القضاء الا بعد وقوعه قبل ما يقع القضا ما نعرف وش قضى الله عز وجل - 00:02:40

لان الامور اللي جاية اللي في المستقبل لنا لا علم لنا بها. وانما علم ما يكونون عند الله عز وجل وهو قد قضى ما يكون وما هو كائن ما لم يكن لولا لو كان كيف يكون قبل خلق السماوات والارض وكتب كتابا في اللوح المحفوظ عنده؟ عنده فوق الارض - 00:02:56 فيه كل ما شاء الله كل ما كان وما يكون وما هو كائن وما لم يكن لو كان كيف يكون. اذا الارادة بمعنى الارادة الشرعية وتأتي بمعنى الارادة الكونية القدريه. الارادة الشرعية قلت لك بمعنى - 00:03:15

المحبة وهي ملازمة للاوامر الشرعية وتكليف الشرعية الارادة الشرعية اللي بمعنى المحبة ملازمة للاوامر الالهية. او اوامر النبي محمد عليه الصلاة والسلام. الاوامر الشرعية الله لا يأمر شرعا الا بما يحب شرعا. ولا ينهى عن شيء الا اذا كان يكرره - 00:03:39 ما كرهه الله نهى عنه. وما احبه الله امر به او امر رسوله ان يأمر به صلى الله عليه وسلم فلا يأمر الله فلا يأمر الله امرا شرعيا الا اذا كان محبوبا لله - 00:04:18

ولا ينهى نهيا شرعا الا اذا كان مكروها عند الله عز وجل. ولذلك قال لما قال ولا ولا يزنون ومن يفعل في سورة اه الاسراء في سورة الاسراء. ولا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما - 00:04:37

فقد جعلنا لوالديه سلطان وهو لا يزنون. وانه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد لوليه سلطانا وليس بقتله انه كان منصورا. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. حتى يبلغ اشد هدا نهي. واوفوا بالعهد هذا امر. ان العهد كان - 00:04:57

واوفوا الكيل اذا كلتم وذنوب القصاص المستقيم هذه اوامر محبوبة الخير احسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك بحدنا ولا تخف ما ليس لك. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك. ولا تنس في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان - 00:05:17 عند ربك مكروها. وقرأ كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها. يعني يكرره الله والله يحب ويكرره.

والله يبعث في الحب حب الله صفة لله - 00:05:37

لا يعلم كيفيتها ولا الا الله وحده الذي لا الله الا هو لكن اذا اخبر امرنا بالصلة علمنا انه يحبها. واذا نهانا عن الزنا عرفنا انه يبغضه ويكرهه ويتعاقب اهله ويتعارضون به للاشد العقوبات في الدنيا والآخرة - 00:05:53

امرنا بالصوم عرفنا انه يحبه. نهانا عن الفطر في رمضان ونحن نحن مقيمون اصحابه لا مانع عندنا ولا عذر. يمنعنا عرفنا انه يبغضه انه يبغض فالله تبارك وتعالى يحب ويقول ولا يرضي ولا يرضي لعباده الكفر - 00:06:15

وان يشكروا يرضي لهم لا يرضي لعباده الكفر لانه يبغض الكفر ويبغض الكفار ويبغض ان يكون له شريك. وان يكون له ند يبغض ذلك فكلمة عندي عندي ثلاث كلمات. الارادة الشرعية الارادة الشرعية هي بمعنى المحبة - 00:06:38

وهي ملازمة للامر الشرعي فلا يأمر الله شرعا الا بما احب ولا ينهى عن شيء شرعا الا بما يكره هذه الارادة شرفناها تمام. فاذا قررت اي امر في القرآن من اهل العلم - 00:07:02

لان الاوامر في القرآن قد يأتي الامر للاباحة يعني ان هذا جائز القصد. وقد يأتي الامر آتا للاستحباب. وقد يأتي الامر للتشريع ما هو للتشريع. امر لكن بس ما هو للتشريع. هذا يدخل في الارادة في الامر الكوني. في الامر الكوني يأتي امرا كونيا - 00:07:25

التشريع ده لما يقول قل كلوا حجارة او حديدا هو يقدر اي واحد من الناس يحول نفسه لحجارة او حديد ما يستطيع. ما هو بيدوه ولا بيدي احد حتى السماوات - 00:07:49

ولا من احد من اهل الارض واذا قال قلنا لهم فلما قلنا لهم كانوا قردة خاسئين. صاروا قردة في الحال. بمجرد ما قال لهم كانوا قردة صاروا قردة الامر الكوني لا يتخلق. وقد يأمرك شرعا وانت لا تنتهي لا تنبه - 00:08:01

لا تنفذ امر الله ما هو من انما هو امرك بما يحب. لتسعد بجنات النعيم ورضوانه في الدار الآخرة وتحيا حياة سعيدة ونهاك عن المعاصي والسيئات لتبتعد عن حياة الشقاء وحياة التعasse في الدنيا والآخرة - 00:08:23

لكن الامر الكوني لا يتخلق والمشيئة لا تتخلق. الامر الكوني لا يتخلق. والارادة الكونية لا تتخلق. والمشيئة لا تتخلق انما امره اذا اراد شيئا يعني ارادة كونية قدرية ان يقول له كن فيكون. لو تجتمع جميع الدنيا - 00:08:44

وكل اهل الارض والسماءات ليمنعوا امر الله القديري لن يستطيعوا فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وامره عز وجل ما هو بملامسة مادة. بملامسة مادة يعني لما يقول المثل ان واحد لواحد يبني لي البيت هذا هذا ما يقدر يبنيه يقول له كن يا بدء كن يكون بيتي يصير بيبي ما يصير - 00:09:08

حتى الانبياء ما يقدرون يعملونها. وحتى الملائكة اللي في السما ما يقدرون يعملونها. لكن الله وحده يقول لشيء كن من غير اي مادة من غير اي الله من غير اي معاونة من غير اي استعداد. وانما قال للسماءات والارض - 00:09:34

يا طوعا او كرها امر اradi قدرى. قالتا اتينا طائعين اتينا طائعين - 00:09:53